مقتطفات من كتاب

المسيخ الدجال

مصطفى محمود



إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

مقـــدمة

رسائل كثيرة جاءتنى أثنـــاء نشر « المسيخ الدجال » يسأل أصحابها •• هل يجوز لأحـــد أن يدخل أحدا فى الجنة أو النار •• وهل يجوز لأحد أن يدعى العلم بنتيجة الحساب فى الآخرة •• وهل دخل أحد فى علم الله أو اطلع على الغيب •• وهل هذا الكلام من الدين •

وقد أخطأ الذين قرأوا روايتى بهذا المفهوم وأرى لزاما على أن أوضح فليس ما كتبت دينا ولا علمـــا بل هو فن وخيال وأسطورة وهو يدخل فى باب الفانتازيا والرؤى •

والرواية كوميـــديا سياسية تستخدم هـــذا الاطـــار الفانتازى لتنقد شخصيات وآراء ومذاهب ولتخوف من مصير الظلم والظـــالمين ولتورد العبرة والحكمة والعظـــة ولتلتمس لها مداخل سهلة الى القلب •

وليس فيما كتبت دعوى علم أو دعوى نبوءة بل هى آراء قد تخطىء وقد تصيب وخيـــال لا يشبه الواقع فى شىء •

بهذه الروح أحببت دائما أن يقرأنى الناس فما تصورت نفسى أبدا مفسرا لقرآن أو حاكما فى قضية فقه أو شريعة وانما هى محاولات فهم من مفكر دوره لا يزيد على اثارة العقل واخراجه من رقاده وايقاظ القلب من مواته ، وتفتيحه على محبة الله فان استطعت أن أحمل رجلا مبتعـــدا الى العودة الى طريق الحق •• والى فتح المصحف •• فهـــذا غاية رسالتى ومنتهى مرادى وأقصى دورى •• أما ما يبقى من شأن تفقيه هذا الرجل فى دينه فهذا دور العلماء الأجلاء والمتخصصين وحسبى أنا أنى قد جئت به الى بابهم وأثرت حبه وفضوله وأيقظت استعداده فما أنا بالعالم ويخطىء من يقرأنى على أنى عالم بل أنا مجرد فنان محب ينتهى دوره عند اثارة حب الحق والحقيقة فى قلب قارئه وفى هذا فليحاسبنى القراء والنقاد ولا أكثر •

وعن ضعفى وأخطائى لا يملك الا الله أن يرحمنى واليه أتوجه فى كل لحظة لا يكف لى خوف ولا رجاء •

ولهذا كان اذا افترش سجادته ورفع يديه فى تكبيرة الاحرام قائلا •• الله أكبر •• ردت عليه الملائكة قائلة •• كذبت والله •• فان أى امرأة عندك أكبر من الله •• فاذا قرأ الفاتحة وقال اياك نعبد واياك نستعين •• قال الله •• كذبت يا شيخ المنافقين فما ايانا تعبد وما ايانا تستعين •

ــ ولكنى رأيت زناة سكيرين فى الجنة كما رأيت زناة وسكيرين فى النار ولم أفهم كيف افترقت بهم المصائر مع أنهم ارتكبوا نفس الأفعال •

ــ هؤلاء مذنبون من أهل الانكسار وأولئك مذنبون من أهل الاصرار •• أما أهل الانكسار فبكوا وندموا وتابوا وأما أهل الاصرار فتمادوا وأصروا وكابروا •• وهناك زناة أسوأ اتخذوا الزنا تجارة ثم هناك أسوأ من ذلك الذين اتخذوا الزنا مذهبا يروجون له علانية ثم هناك الأسوأ من الكل الذى افترى على الله كذبا وادعى بأنه أباح الزنا •• وقال لكل من يراه •• لا عليك •• اذهب فقد رفع الله عنك الحرج •• عانق وانكح ما دامت تسمح •• وذلك هو سيادتك •• وهكذا ترى أن الذنوب منازل •

لا تكن يا ولدى من عشاق الوجوه بل كن من عشاق الحقائق ••

صياد الحقـائق

قال الرجل العجوز ..

لا تنظر الى ما يرتسـم على الوجوه ولا تسـتمع الى ما تقوله الألسن ولا تلتفت الى الدموع فكل هـذا هو جلد الانسان والانسان يغير جلده كل يوم ولـكن ابحث عمـا تحت الجـلد .. لا ليس القلب ما أعنى فالقلب هو الآخر يتقلب ولهذا يسمونه قلبا .. ولا العقل فالعقل يغير وجهة نظره كلما غير الزاوية التى ينظر منهـا وقد يقبـل اليوم ما أنكره بالأمس ألا يبدل العلمـاء حتى العلمـاء نظرياتهم .

لا يا ولدى .. اذا أردت أن تفهم انسانا فانظر فعـله فى لحظة اختيار حر وحينئذ سوف تفاجأ تماما فقـد ترى القديس يزنى وقد ترى العاهرة تصلى وقد ترى الطبيب يشرب السم وقد تفاجأ بصديقك يطعنك وبعدوك ينقذك وقد ترى الخادم سيدا فى أفعـاله والسيد أحقر من أحقر خادم فى أعمـاله وقـد ترى ملوكا يرتشون وصـعاليك يتصدقون

تعلم كيف تكون صيادا للحقـائق متسللا الى ما تحت الجلد مسترقا الى النخاع حتى لا تضيع حياتك فى الأوهام كما ضاعت حياتنا .

نعم انها تلك اللامبالاة التامة يا سـادتى هى التى تثير الدهشة .

تلك الحالة الذاتية التى تلف الواحد منا وتغلفه وتطمس على سمعه وبصره وبصيرته فلا يرى الموت تحت قدميـه فهو يبـكى من الحب أو يخطط لسرقة أو يتآمر على قتل فى هدوء عجيب وثقة وكأنه يعيش وحده وكأن العالم غرفته الخاصة يتصرف فيها على هواه وكأنه خالد مخلد لا يموت بل انه يخطط لموت الآخرين ولا يخطر موته هو على باله لحظة واحدة .

وأشار اليه مالك قائلا .. هنا مقرك ..

وتلفت الدجال حوله فرأى بين الحضور وجها يعرفه .. فهمس لمالك .. أليس هذا هو صاحبنا الذى بنى السد العالى .. قال له مالك .. نعم هو بعينه وقد افتتحه قائلا فى خطبته ، اليوم نروى حقولنا دون انتظار لما تأتينا به السماء من مطر .. فأحبط الله ما صنع وجاء المشروع نكبة على الزراعة فى مصر بما سلب من طمى وبما أصاب الأرض من نشع دائم .. وبما أصاب تيار النهر من ضعف عند مصبه فهجم الماء المالح على سواحل الدلتا فأتلف

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)



www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355